الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/37/133
S/15337
7 September 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٧٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت *
المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الفوثية في حالات الكوارث : البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

تقديم المساعدة الى زامبيا

تقرير الأمين العام

١ - رجت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٦/٢١٤ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، الأمين العام ، فيما رجته ، أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لبرنامج فعّال لتقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية لزامبيا ، وأن يضع الترتيبات اللازمة لاستعراض الحالة الاقتصادية في زامبيا والتقدّم المحرز في تنظيم وتنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة لهذا البلد في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها السابعة والثلاثين .

٢ - وإعمالا للقرار المذكور ، اتخذ الأمين العام الترتيبات اللازمة لايفاد بعثة لزيارة زامبيا في حزيران/يونيه ١٩٨٢ للتشاور مع حكومتها . ويوجز تقرير البعثة ، المرفق بهذا التقرير ، حالة البلد الاقتصادية والمالية الصعبة ، ويؤكد على المشاكل الكبيرة التي تواجه البلد في مجال ميزان المدفوعات وقطاع التعدين ، ويصف الاحتياجات الرئيسية لزامبيا من المساعدات الخارجية ، ويقدّم افادة عن تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة .

٣ - ودعت الجمعية العامة ، في الفقرة ٧ من القرار ٣٦/٢١٤ ، عددا من الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى الى أن تعرض على هيئات ادارتها ، للنظر ، احتياجات زامبيا الخاصة وأن توافي

---

* A/37/150 .

الأمين العام في موعد لا يتجاوز ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٢ بتقارير عما تتخذه هذه الهيئات من قرارات . وقد استنسخت ردود المنظمات في تقرير من الأمين العام يشمل زامبيا وبلدانا أخرى طلبت الجمعية العامة الى الأمين العام أن ينظّم لها برامج مساعدة اقتصادية خاصة .

المرفـق

تقرير بعثة الاستعراض الموفدة الى زامبيـا
(من ١٨ الى ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٢)

المحتويـات

	الفقـرات	الصفحـة
أولا ـ مقدمـة	١ ـ ٧	٣
ثانيـا ـ الحالة الاقتصاديـة	٨ ـ ٣١	٤
ألف ـ لمحـة عامة	٨ ـ ٢٠	٤
بـاء ـ ميزان المدفوعات	٢١ ـ ٢٤	١٠
جيم ـ ميزانيـة الحكومة	٤٥ ـ ٣٠	١٢
دال ـ التعاون الاقليمي	٣١	١٥
ثالثـا ـ السمات الخاصة للحالة في زامبيا	٣٢ ـ ٥٢	١٧
ألف ـ شبكة النقل	٣٢ ـ ٣٤	١٧
بـاء ـ الزراعـة	٣٥ ـ ٤٨	١٨
جيم ـ اللاجئـون	٤٩ ـ ٥٢	٢٤
رابعـا ـ احتياجات التعمير والانعاش	٥٣ ـ ٨١	٢٥
ألف ـ النقـل	٥٣ ـ ٦٩	٢٥
بـاء ـ المواصلات السلكية واللاسلكية	٧٠ ـ ٧٣	٣٠
جيم ـ الانعاش الزراعي وغيره من ضروب الانعـاش في مناطق الحـدود	٧٤ ـ ٨١	٣٣
خامسا ـ التقدّم المحرز في تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصاديـة الخاصـة	٨٢ ـ ٩٤	٣٤
ألف ـ الاتفاقات الدولية الرئيسية المعقودة في عامـي ١٩٨٠ و ١٩٨١	٨٢	٣٤

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
باء - الاحتياجات من المساعدة الدولية لمشاريع انمائية محددة	٨٣	٣٦
جيم - مشاريع اضافية	٨٤	٣٩
دال - مشاريع جديدة تحتاج الى المساعدة الدولية قدمت في عام ١٩٨٢	٨٥ - ٩٤	٤٢

أولا - مقدمة

١ - أوردت التقارير السابقة للأمين العام عن تقديم المساعدة الى زامبيا A/33/343 و A/34/407 و A/35/208-S/13924 و A/36/270-S/14673 و Corr.1 و E/1978/114/Rev.1 قائمة بمختلف القرارات التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي .

٢ - وفي ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٦/٢١٤ بشأن تقديم المساعدة الى زامبيا . وقد طلبت الجمعية الى المجتمع الدولي في هذا القرار تقديم مساعدة مالية ومادية وتقنية الى زامبيا ، ورجت الأمين العام أن يضع ترتيبات لاستعراض الحالة الاقتصادية في زامبيا والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة لذلك البلد في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها السابعة والثلاثين .

٣ - واتخذ الأمين العام ترتيبات لقيام بعثة بزيارة لزامبيا من ١٨ الى ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، للتشاور مع الحكومة بشأن الحالة الاقتصادية ، والتقدم المحرز في تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة واحتياجات البلد للانعاش والاعمار . وقد رأس البعثة المنسق المشترك لبرامج المساعدة الاقتصادية الخاصة في مكتب المسائل السياسية الخاصة .

٤ - واستقبل رئيس جمهورية زامبيا ، فخامة الدكتور كينيث د . كاوندا ، رئيس البعثة ، وشرح له الحالة الاقتصادية العامة للبلد ، فضلا عن التطورات التي حدثت مؤخرا في المنطقة . وأوجز له المتطلبات العاجلة من المساعدة .

٥ - واجتمعت البعثة بالأمين الدائم لوزارة المالية ، وبالأمين الدائم لوزارة الطاقة والنقل والمواصلات ، والأمين الدائم لوزارة الزراعة والتنمية المائية ، والأمين الدائم لوزارة الشؤون الداخلية ، وبمساعد الرئيس الخاص للشؤون الاقتصادية . وخلال هذه الاجتماعات أجرى استعراض للحالة العامة ولبنود محددة ، وبحثت الاحتياجات من المساعدة الدولية .

٦ - وكانت حكومة زامبيا قد أعدّت ورقة معلومات أساسية شاملة عن الحالة الاقتصادية لتسهيل عمل البعثة . كما أن البعثة قامت بعقد اجتماعات مع لجنة من كبار الموظفين برئاسة المدير العام للجنة القومية لتخطيط التنمية . وكانت هذه اللجنة تضم ، فضلا عن موظفين من اللجنة القومية لتخطيط التنمية ، ممثلين لمصرف زامبيا ، ووزارة المالية ، وادارة التعاون الاقتصادي والتقني ، ووزارة الطاقة والنقل والمواصلات ، ووزارة التجارة والصناعة والتبادل الخارجي ، ووزارة الزراعة والتنمية المائية ، ووزارة الشؤون الداخلية . وخلال هذه اللقاءات ، بحثت احتياجات تعمير زامبيا وتنميتها ومختلف جوانب الحالة الاقتصادية فيها بحثا دقيقا شاملا .

٧ - وتود البعثة أن تسجل تقديرها لما لقيته من مساعدة من الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وغيره من ممثلي منظومة الأمم المتحدة في زامبيا .

ثانيا - الحالة الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٨ - استعرضت تقارير الأمين العام السابقة الوضع الخطير في زامبيا اقتصاديا وماليا منذ اغلاق الحدود مع روديسيا الجنوبية في كانون الثاني /يناير ١٩٧٣ وفقا للمقررات السابقة التي اتخذها مجلس الأمن. وباختصار، فان الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي المقدّر للفرد الواحد - قدّر عدد السكان في عام ١٩٨١ بـ ٦ ملايين، بالمقارنة مع ٤ر٧ مليون في عام ١٩٧٣ - قد هبط في تلك الفترة بنسبة ٢٧ في المائة. وفي عام ١٩٨١ هبط الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بنسبة ٨ر١ في المائة بعد أن أظهر في عام ١٩٨٠ نموا متواضعا قدره ١ر٣ في المائة. وان الصعوبات الاقتصادية المستمرة التي تواجهها زامبيا هي، الى حد كبير، انعكاس للعبء الاقتصادى الكبير الناتج عن اغلاق الحدود بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٩. ومن الجلي ان زامبيا قد تحملت، وهي تعمل لصالح المجتمع الدولي، نصيبا غير متناسب بالمرة مع أوضاعها، من تكاليف فرض جزاءات اقتصادية على النظام غير الشرعي الذى كان في الحكم آنذاك بروديسيا الجنوبية.

٩ - ويبين الجدول ١ تطوّر بعض المؤشرات الاقتصادية الرئيسية منذ عام ١٩٧٠.

الجدول ١ — مؤشـــرات اقتصاديـــة منتقاة

	١٩٧٠	١٩٧٣	١٩٧٦	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١ (مؤقتـــة)
الدخل القومي						
الناتج المحلي الاجمالي (بأسعار عام ١٩٧٠ الثابتة، بملايـــين الكواشات[أ])	١ ٢٧٨	١ ٤٣٨	١ ٥٠٠	١ ٣٢٩	١ ٣٧٠	١ ٣٤٥
الناتج المحلي الاجمالي للفـــرد الواحد (بأسعار عـــام ١٩٧٠ الثابتة، كواشة)	٣٠١	٣٠٧	٢٩١	٢٣٨	٢٣٢	٢٢٣
(النسبة المئوية للتغييـــــر بالمقارنة مع السنة السابقة)	—	(—٣ر٠)	(+٠ر١)	(—٩ر١٠)	(—٥ر٢)	(—٩ر٣)
الناتج المحلي الاجمالي (الأسعار الحالية، بملايين الكواشات)	١ ٢٧٨	١ ٥٢٩	١ ٨٧٠	٢ ٥٩٨	٢ ٩٨٦	٢ ٩٩٠
زيادة السكان (النسبة المئوية)	١ر٣	٣ر٣	٣ر٢	٣ر٢	٣ر٣	٣ر٣
القطاع الخارجي						
انتاج النحاس (بآلاف الأطنان)	٦٨٣	٦٨١	٧١٣	٥٧٨	٦١٠	٥٦٠
صادرات النحاس (بآلاف الأطنان)	٦٨٤	٦٧٠	٧٤٦	٦٤٦	٦١٩	٥٧١
الرقم القياسي لمعدلات التبـــادل التجاري	١٠٠	٩١	٤٧	٤٩	٤١	٣٤
ميزان المدفوعات على الحســـــاب الجاري (بملايين الكواشات)	+٧٧	+٩٣	—٤٥	+٤٦	—٤٠٨	—٤٧٨
الديون العامة الخارجية (بملايين الكواشات)	١٣٢	٣١٧	٥٥٢	٧٦٦	١ ٠٣٧	١ ٠٨٨
النشاط الاقتصادي						
الرقم القياسي لناتج التصنيع	٨٢	١٠٠	١٠٢	١٠٤	١٠٥	١٠٤
الرقم القياسي للبناء	١٠٠	١١١	١١٠	٧٧	٨٨	٨٥
العمالة (بالالاف من الزامبيين)	٣١٦	٣٤٨	٣٤١	٣٥١	٣٦٧	٣٧١
انتاج الذرة المعروض في الأسواق (بآلاف الأطنان)	٢٥١	٣٨٣	٥٧٠	٣٢٤	٣٧٨	٦٩٣
الاستهلاك الخاص (بأسعار عـــام ١٩٧٠ الثابتة، بملايين الكواشات)	٤٩٠	٤٤٣	٤٣٢	٥٣٠	٥٨٩	٥٧٤
الاستهلاك الحكومي (بأسعار عام ١٩٧٠ الثابتة، بملايين الكواشات)	٢٠٦	٢٧٣	٢٩٢	٢٤٩	٢٧٥	٢٤٥
التكوين الاجمالي لرأس المال الثابت (بأسعار عام ١٩٧٠ الثابتـــة، بملايين الكواشات)	٣٧٩	٣٦٢	٣٣١	١٣٣	١٧٥	١٦٦
(النسبة المئوية للناتج المحلي الاجمالي)	(٢٩ر٦)	(٢٥ر٢)	(٢٢ر١)	(٦ر١١)	(٨ر١١)	(١٢ر٣)
رصيد الحكومة المتكرر (بملايين الكواشات)	+٥١	—٩	—١٦٦	—١٩٨	—٢٥٥	—٣٢٦
رصيد الحكومة الاجمالـــي (بملايـــين الكواشات)	+٥١	—١٠٧	—١٩٠	—٣٢٢	—٤٤٦	—٤٤١
الديون العامة الداخلية (بملايـــين الكواشات)	١٧٧	٢٦٤	٣٤٤	٣٩٦	٤٣٨	٠٠٠

(أ) كان سعر الصرف في منتصف عام ١٩٨٢ ٩١ر٠ كواشة للدولار الواحد.

١٠- اذا عدّل الناتج المحلي الاجمالي المحسوب بأسعار عام ١٩٧٠ (الجدول ١) ليأخذ في الاعتبار التدهور السريع لمعدلات التبادل التجارى، فانه قد هبط من ٢٧٨ ١ مليون كواش في عام ١٩٧٠ الى ٠٤٨ ١ مليون كواش في عام ١٩٧٦، و ٨٧٥ مليون كواش في عام ١٩٧٩، و ٩٣٨ مليون كواش في عام ١٩٨٠، و ٨٢٥ مليون كواش فقط في عام ١٩٨١. وهكذا فان الموارد الاقتصادية الحقيقية المتوفرة لدى زامبيا قد انخفضت بحوالي ٢٠ في المائة بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨١، وبحوالي ٣٥ في المائة منذ عام ١٩٧٠.

١١- ولأن زامبيا بلد غير ساحلي، فان مشاكلها الاقتصادية خلال السنوات الأولى التي تلت اغلاق الحدود في عام ١٩٧٣ قد تأتت الى حد كبير، من المسألة المتمثلة في كيفية نقل وارداتها وصادراتها بطريق البر الى أقرب الموانئ ومنها (في الأول، أساسا، بطريق البر الى دار السلام وبالسكك الحديدية الى لوبيتو؛ ثم، أساسا، بطريق البر وبالسكك الحديدية الى دار السلام). الا أنه في النصف الثاني من السبعينات، ولا سيما في نهاية العقد، وبالرغم من ان النقل الخارجي ظل قيدا صعبا، فان أكبر مشكلة اقتصادية أصبحت النقص الكبير المزمن في العملات الأجنبية. ويعود ذلك جزئيا الى "الجولة الثانية" من ارتفاع الأسعار في سوق النفط العالمية والى العجز الجزئي في محصول الذرة في بعض السنوات، مما استلزم واردات كبيرة الحجم من هذا الغذاء الرئيسي. الا أن الانخفاض الشديد في سعر النحاس، بمعدّل ٣ر١١ في المائة سنويا بالأرقام الحقيقية، خلال العقد كان أكبر العوامل المساهمة في ذلك النقص (تمثل صادرات النحاس قرابة ٩٠ في المائة من مجموع صادرات زامبيا). وكان معدّل سعر النحاس في عام ١٩٨١ حوالي ١٠ في المائة أقل مما كان عليه في عام ١٩٨٠؛ وفي الستة أشهر الأولى من عام ١٩٨٢ هبط السعر من جديد، وكان في منتصف عام ١٩٨٢ أقل من معدّل عام ١٩٨١ بنسبة ١٢ في المائة تقريبا.

١٢- ويبيّن الجدول ٢، الذى يدمج أثر هبوط أسعار النحاس مع التضخم الدولي، مدى هذه المشكلة.

الجدول ٢ - الرقم القياسي للقدرة الشرائية الدولية للنحاس

١٩٧٠ -	١٠٠
١٩٧٣ -	٩١
١٩٧٦ -	٤٦
١٩٧٩ -	٤٢
١٩٨٠ -	٣٥
١٩٨١ -	٢٦

١٣- في السنوات الأولى التي تلت اغلاق الحدود ، فرضت مختنقات النقل التي أثّرت على التجارة الخارجية قيودا شديدة على الاستثمارات المنتجة والتنمية الزراعية والتنويع الاقتصادي. وفي الجزء الأخير من السبعينات ، زاد النقص الشديد في العملات الأجنبية من حدّة الحالة . وهكذا ، كان اقتصاد زامبيا ، عندما أعيد فتح الحدود الجنوبية وأصبحت زمبابوى مستقلة ، على درجة من الضعف من جرّاء سنوات عديدة من ندرة الموارد الحقيقية وانخفاض استثمار القطاع العام والخاص ، لا تسمح له بالانتعاش بسرعة . وقد هبط التكوين الاجمالي لرأس المال الثابت، كما يتضح من الجدول ١ ، من حوالي ٣٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٧٠ الى حوالي ١٢ في المائة في الفترة ١٩٨٠-١٩٨١ ؛ ومن المحتمل أن المعدّل الأخير لا يكفي للحفاظ على احتياطي البلد من رأس المال ، لاسيما اذا وضعت نصب الأعين كثافة رأس المال في صناعة التعدين . ويقدّر التكوين الاجمالي لرأس المال الثابت في عام ١٩٨٢ بنسبة ١٣٫٦ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي .

١٤- ويشكّل الآن النقص في العملات الأجنبية عبئا مشلاّ. وتجد زامبيا نفسها مضطرة ، لأنه لا يتوفر لديها ما يكفي من الموارد لتنويع اقتصادها بحيث لا يعتمد على النحاس فقط ، للابقاء على هذه الصناعة في حالة اشتغال وذلك لمجرد الحصول على عملات أجنبية ولتفادي حدوث بطالة ضخمة ، وفي الغضون يكلف الانتاج اليوم ٣٠ في المائة أكثر من سعر البيع وتمثل الخسائر الناجمة عن ذلك استنزافا شديدا للاقتصاد ولعائدات الحكومة .

١٥- ويبيّن الجدول ٣ هيكل الناتج المحلي الاجمالي لزامبيا .

الجدول ٣ - الناتج المحلي الاجمالي حسب النشاط الاقتصادي

(بملايين الكواشات بأسعار عام ١٩٧٠ الثابتة)

	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١ (مؤقتة)	١٩٨٢ (متوقعة)
مجموع الناتج المحلي الاجمالي	١ ٥٠٠	١ ٤٢٨	١ ٤٥٥	١ ٣٢٩	١ ٣٧٠	١ ٣٤٥	١ ٤٠٠
الزراعة والحراجة ومصائد الأسماك	١٦٧	١٦٨	١٧٢	١٥١	١٥٦	١٧٢	١٦٠
(النسبة المئوية من المجموع)	(١ر١)	(٨ر١١)	(٨ر١١)	(٤ر١١)	(٤ر١١)	(٨ر١٢)	(٤ر١١)
التعدين وقطع الأحجار	٥٠٣	٤٧٠	٤٩٤	٣٩١	٣٩٩	٣٥٢	٣٧٥
(النسبة المئوية من المجموع)	(٥ر٣٣)	(٩ر٣٢)	(٠ر٣٤)	(٤ر٢٩)	(١ر٢٩)	(٢ر٢٦)	(٨ر٢٦)
الصناعة التحويلية	١٥٢	١٤١	١٥٢	١٥٢	١٥٤	١٥٣	١٥٨
(النسبة المئوية من المجموع)	(١ر١٠)	(٩ر٩)	(٤ر١٠)	(٤ر١١)	(٢ر١١)	(٤ر١١)	(٣ر١١)
الكهرباء والغاز والماء	٥٣	٥٨	٥٨	٦٣	٦٧	٧٢	٧٧
(النسبة المئوية من المجموع)	(٣ر٥)	(٤ر١)	(٤ر٠)	(٤ر٧)	(٩ر٤)	(٤ر٥)	(٥ر٥)
البناء	١٠٠	٩٠	٨٢	٦٩	٧٩	٧٧	٨٠
(النسبة المئوية من المجموع)	(٦ر٧)	(٦ر٦٣)	(٦ر٥)	(٢ر٥)	(٨ر٥)	(٧ر٥)	(٧ر٥)
النقل والاتصالات	٦٧	٦٢	٦٢	٦٢	٦٥	٦٢	٦٧
(النسبة المئوية من المجموع)	(٤ر٥)	(٤ر٣)	(٤ر٣)	(٤ر٧)	(٤ر٧)	(٤ر٦)	(٤ر٨)
الخدمات وغيرها	٤٥٨	٤٣٩	٤٣٥	٤٤١	٤٥٠	٤٥٧	٤٨٣
(النسبة المئوية من المجموع)	(٥ر٣٠)	(٧ر٣٠)	(٩ر٢٩)	(٢ر٣٣)	(٨ر٣٤)	(٩ر٣٣)	(٥ر٣٤)

(أ) يؤخذ بعين الاعتبار الجفاف الجزئي في موسم ١٩٨١/٨٢ الذى أثّر بصورة هامة على انتاج الذرة .

١٦ - أما النسب المئوية لتغيرات الناتج المحلي الاجمالي ، حسب النشاط الاقتصادي من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨١ فكانت كما يلي :

مجموع الناتج المحلي الاجمالي	- ١ر٨
الزراعة والحراجة ومصائد الأسماك	+ ١٠ر٣
التعدين وقطع الأحجار	- ١١ر٨
الصناعة التحويلية	- ٠ر٦
الكهرباء والغاز والماء	+ ٧ر٥
البناء	- ٢ر٥
النقل والاتصالات	- ٤ر٦
الخدمات وغيرها	+ ١ر٦

وصف قطاعي التعدين والبناء ، اللذين يمثلان جزئين متدنيين من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي الآخذ في الهبوط في السنوات الأخيرة لجليّ . الا أن القطاع الفلاحي شهد سنة مشجعة للغاية في عام ١٩٨١ ، حيث أن الناتج الحقيقي ارتفع بنسبة ١٠ في المائة تقريبا . ويعكس ذلك الجهود الايجابية جدا التي بذلها المجتمع الفلاحي ، والتغييرات في أسعار الانتاج وسياسات الحكومة الداعمة والطقس المواتي الى حد معقول .

١٧ - وهبط انتاج النحاس من ٦١٠ ٠٠٠ طن في عام ١٩٨٠ الى ٥٦٠ ٠٠٠ طن في عام ١٩٨١ . وقد كانت الصادرات في هاتين السنتين ٦١٩ ٠٠٠ و ٥٧١ ٠٠٠ طن على التوالي . ويعزى انخفاض الانتاج الى تدهور أصناف الخامات ، والنقص في القوى العاملة الماهرة ، والاضطرابات العمالية ، وتكرر النقص في قطع الغيار . وينتظر أن يكون الانتاج في عام ١٩٨٢ حوالي ٦١٠ ٠٠٠ طن ويتوقع أن تبلغ المبيعات ٦٧٥ ٠٠٠ طن . وقد ارتفعت تكاليف الآلات والمعدات والمدخلات الأخرى في صناعة التعدين بنسبة ١٥ الى ٢٠ في المائة سنويا ، ومع هبوط الأسعار فان النتيجة الاجمالية كانت التدهور الشديد في المركز المالي للمعادن مما تتطلب الالتجاء ، بصورة مكثفة ، الى الائتمانات المصرفية على حساب توفّر الائتمانات الى القطاعات الأخرى . وتفوق التكاليف الحالية للانتاج سعر النحاس (الذي يظهر ضعفا مستمرا) بنسبة ٣٠ في المائة ، وان الحالة لعلى درجة كبيرة من الخطورة . وقد تمّ مؤخرا دمج الشركتين الرئيسيتين للتعدين لتكوين مناجم زامبيا الموحدة للنحاس ، ومن المؤمل أن يؤدي ذلك الى ترشيد العمليات وتحقيق تخفيض في التكاليف . وفي أواخر عام ١٩٨١ ، تم التوصل الى اتفاق ، من ناحية المبدأ ، على أن تحصل زامبيا بالنظر الى أثر انخفاض أسعار النحاس من الاتحاد الاقتصادي الأوروبي على قرض ميسّر الشروط يبلغ حوالي ٦٠ر٠ مليون دولار في اطار نظام تثبيت عائدات الصادرات في قطاع التعدين " سيسمن "-

تدبير يتعلق بتقديم المساعدة لمعادن منتقاة في اطار اتفاقية لومي الثانية . وسيستخدم هذا القرض في مشاريع محددة في صناعة التعدين ، تشارك الحكومة في تمويلها ، وتبلغ حوالي ٩٣ مليون دولار .

١٨ — وان الكوبالت ، الذى أصبح في السنوات الأخيرة من المواد المدرّة للعملات الأجنبية بصورة متزايدة الأهمية ، يقاسي بدوره من سوق ضعيفة للغاية . وتبلغ الأسعار الحالية في السوق المفتوحة حوالى ٨ دولارات للرطل الواحد بالمقارنة مع ١٤ دولارا في منتصف عام ١٩٨١ وقرابة ٢٥ دولارا للرطل الواحد في عام ١٩٨٠ . وقد انخفضت المبيعات بصورة حادة بسبب الكساد في البلدان الصناعية ، وكان لزامبيا في منتصف عام ١٩٨٢ مخزون احتياطي يتجاوز ٢٠٠٠ طن (انتاج ١٠ أشهر تقريبا) . وتبلغ المبيعات المتوقعة في عام ١٩٨٢ حوالي ٣٠٠٠ طن .

١٩ — وفي أوائل عام ١٩٨١ ، تفاوضت زامبيا بشأن تسهيل مالي اضافي من صندوق النقد الدولي قدره ٨٠٠ مليون من حقوق السحب الخاصة (حوالي ٨٢٠ مليون كواش) يسحب على ثلاث سنوات في اطار برنامج استثمار يمتد على ثلاث سنوات ، للانعاش الاقتصادى . وتمّ في عام ١٩٨١ سحب ٣٠٢ مليون كواش غير أن هذا التسهيل لم يعد سارى المفعول ، بسبب تزايد صعوبة الحالة الاقتصادية مما أدى الى تمديد لا مفر منه للائتمانات المحلية ، حيث استعيض في عام ١٩٨٢ عن التسهيل ببرنامج بديل سنوى قد يمكن في اطاره الحصول على ٢٠٠ الى ٢٧٠ مليون كواش في عام ١٩٨٢ . وبالاضافة الى ذلك ، قدّم صندوق النقد الدولي ٦٠ مليون كواش كتمويل تعويضي للنقص في عائدات صادرات النحاس في عام ١٩٨١ ، وينتظر أن يقدم الصندوق هذه السنة مبلغا اضافيا (يقدّر مؤقتا بـ ٤٠ مليون كواش) . وستبلغ التسديدات الى صندوق النقد الدولي حوالي ٨٠ مليون كواش في عام ١٩٨٢ .

٢٠ — وينعكس النقص الشديد في العملات الأجنبية في الصعوبة التي تعترض زامبيا في ادارة متأخراتها من المدفوعات الخارجية . وقد بلغت هذه الأخيرة ٤٧٢ مليون كواش في نهاية عام ١٩٨٠ ؛ وارتفعت في عام ١٩٨١ الى ٥٦٠ مليون كواش الا انها ، بالاعتماد على دعم صندوق النقد الدولي ، نزلت الى ٤٢٠ مليون كواش في نهاية السنة . وفي منتصف عام ١٩٨٢ ، كانت المتأخرات قد ارتفعت من جديد الى ٥٥٥ مليون كواش . ولا يمكن التكهن بأن تخفيض على الأمد القصير . وتمثل هذه المتأخرات وحدها عائدات الصادرات لمدة ستة أشهر تقريبا ، وينبغي أن ينظر اليها بالمقارنة مع الديون العامة الخارجية (باستثناء الخصوم الواجب دفعها لصندوق النقد الدولي) التي تكاد تبلغ ١١٠٠ مليون كواش تضاف اليها الديون الخارجية للقطاع شبه الحكومي ، المضمونة من قبل الحكومة والتي تبلغ قرابة ٥٠٠ مليون كواش ، ويمثل مجموع الديون عبئا من الخدمة السنوية يفوق ١٠٠ مليون كواش .

باء — ميزان المدفوعات

٢١ — يبين الجدول ٤ ميزان المدفوعات في السنوات الأخيرة .

الجدول ٤ - ميزان المدفوعات ١٩٧٧-١٩٨٢

(بملايين الكواشات)

	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١ (مؤقتة)	١٩٨٢ (متوقعة)
الصادرات (واصلة ظهر المركب)	٧٠٦	٦٧٤	١٠٩١	١٠٠٢	٨٧٠	١١٠٠
الواردات (واصلة ظهر المركب)	٥٣٩	٤٩٦	٥٩٨	٨٨٣	٩٣٧	١٢١٠ (أ)
الميزان التجاري	+١٦٨	+١٧٨	+٤٩٣	+١١٩	-٦٧	-١١٠
الخدمات غير المنظورة (صاف)	-١٧٠	-١٨٧	-٢٨٨	-٢٩٠	-١٦٥	-٣٢٠
دخل الاستثمار (صاف)	-١٠٥	-١١٠	-٩٩	-١٦٧	-٢٠٠	-١٠٠
الحوالات غير المعوضة (صاف)	-٦٥	-٦٥	-٦٠	-٧٠	-٤٦	-٤٥
صافي المعاملات غير المنظورة	-٣٤٠	-٣٦٢	-٤٤٧	-٥٢٧	-٤١١	-٤٦٥
رصيد الحساب الجاري	-١٧٢	-١٨٤	+٤٦	-٤٠٨	-٤٧٨	-٥٧٥
صافي حساب رأس المال	-٥٢	-٧٥	+١٢٢	+١٣٨	+٢٠٨	+٣٥٠
الرصيد الاجمالي	-٢٢٤	-٢٥٩	+١٦٨	-٢٧٠	-٢٧٠	-٢٢٥

(أ) تشمل اعتمادا لواردات الذرة بسبب الجفاف الجزئي في موسم الزرع ١٩٨١-١٩٨٢.

٢٢ - في عام ١٩٨١ ، مثّل النحاس ٨٧ في المائة من مجموع عائدات الصادرات ، ومثّل الكوبالت حوالي ٥ر٧ في المائة ومثّل الزنك والرصاص حوالي ٣ في المائة ، ويساهم القطاع المعدني ، تاريخيا ، بنسبة ٦٥ في المائة أو أكثر من عائدات الصادرات . ويعتمد قطاعا الصناعات التحويلية والبناء ، الى حدّ كبير ، على الواردات ، وكذلك الشأن بالنسبة لقطاع الفلاحة التجارية . وصناعة التعدين ذاتها هي مستهلك رئيسي للواردات . كذلك فان جزءا هاما من الاستهلاك الخاص والحكومي يعتمد على الواردات . ولذلك فانه ليس أمام زامبيا من خيار ، نظرا لهيكلها الاقتصادي الحالي ، سوى أن تواصل انتاج النحاس بالرغم من أن هذا يؤدي في الوقت الحاضر الى خسائر مالية كبيرة .

٢٣ - ومع ان الواردات قد ارتفعت بسرعة ، على ما يبدو ، منذ عام ١٩٧٦ ، فانها قد ظلت ثابتة ، بالأرقام الحقيقية .

٢٤ - وقد تراكمت متأخرات المدفوعات الخارجية ، نتيجة للأرصدة الاجمالية السلبية الكبيرة منذ عام ١٩٨٠ ، لتبلغ حوالي ٥٥٥ مليون كواشة بحلول منتصف عام ١٩٨٢ . ولمواجهة الحالة ، قدّمت في عام ١٩٨٢ حوافز معينة فيما يتعلق بالعملات الأجنبية : أعتمان بنسبة ٥٠ في المائة من العملات الأجنبية المحققة من الصادرات يخصص لاعتمادات العملات الأجنبية في المستقبل ؛ معدّلات ضرائبية تفضيلية على الدخل المحقق من الصادرات ؛ ومكافآت تشجيعية لتحويل العملات الأجنبية للفلاحين التجاريين تتصل بمستويات انتاج الذرة والقمح وفول الصويا .

جيم - ميزانية الحكومة

٢٥ - يبين الجدول ٥ تطور وضع ميزانية الحكومة منذ عام ١٩٧٧ .

الجدول ٥ — ميزانية الحكومة ١٩٧٧ — ١٩٨٢

(بملايين الكواشـــــات)

	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١ (أوليـة)	١٩٨٢ (ميزانيـــة)
الحساب الجاري						
الايرادات المتكررة	١ر٤٩٩	٠ر٥٤٩	٨ر٥٩٢	٦ر٧٦٧	٠ر٨١٨	٤ر٩٧٥
المصروفات المتكررة	٧ر٦٦٠	١ر٦٤٧	٠ر٧٩١	٦ر٠٢٢	٢ر١٤٤	٥ر٦٠٥ ١
بما فيها الاعانات	(٢ر٦٦)	(١ر٤٢)	(١ر١٠٢)	(٩ر٢٥٧)	(٤ر١٧٧)	(٤ر١٨٢)
العجـــز	٦ر١٦١	٢ر٩٧	٢ر١٩٨	٠ر٢٥٥	٢ر٣٢٦	١ر٨١
حســـاب رأس المال						
المستلمات الرأسمالية	+٧ر٤٠	+٤ر٣٤	+٩ر٤١	+٧ر٤٠	+٢ر٤١	+٩ر٦٢
النفقـات الرأسمالية	٣ر١٦٠	٣ر١٦٨	٤ر١٦٥	٧ر٢٣١	٩ر١٥٥	٦ر٣٣١
صافي رأس المال	-٦ر١١٩	-٩ر١٣٣	-٥ر١٢٣	-٠ر١٩١	-٧ر١٤٤	-٧ر٢٦٨
العجز الاجمالي	**٢ر٢٨١**	**١ر٢٣١**	**٧ر٣٢١**	**٠ر٤٤٦**	**٩ر٤٤٠**	**٨ر٣٤٩**
التمويـــل						
الداخلي	٤ر٢٢١	١ر١٧١	٤ر١٤١	٦ر٢٦٢	٦ر١٩٩	٧ر١٧٨
الخارجي	٨ر٥٧	٠ر٦٠	٣ر١٨٠	٤ر٨٣	٣ر٢٤١	١ر١٧١

٢٦ - سجلت العائدات المعدنية ، بسبب الصعوبات المالية التي تعترى شركات التعدين ، من ٤٢ مليون كواش في عام ١٩٨١ الى ٨ ملايين كواش في عام ١٩٨٢ ، وليس هناك في ميزانية عام ١٩٨٢ أية عائدات من المعادن . ويعتبر هذا نكسة كبيرة ، ففي عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٤ كانت العائدات من المعادن تمثّل حوالي ٤٠ في المائة من مجموع العائدات . وفي عام ١٩٨١ بلغت الضرائب على الدخل ٣٠٣ ملايين كواش ، وبلغت العائدات الجمركية والعائدات من الرسوم ٤٢٢ مليون كواش : ويتوقع أن ترتفع هذه الأخيرة الى ٥٢٣ مليون كواش و ٥١٤ مليون كواش على التوالي ، في عام ١٩٨٢ . وتعتمد العائدات الجمركية والعائدات من الرسوم ، التي تمثل ٥٠ في المائة تقريبا من مجموع العائدات ، على مستوى الواردات وعلى مستوى الناتج المحلي من الصناعات التحويلية ، الذى يتغلب بدوره بسبب توفر الصلات الأجنبية . وهكذا فان عائدات الميزانية تعتمد ، بطرق شتى ، على أسعار النحاس .

٢٧ - وقد وضع ، في عام ١٩٨٢ ، عدد من التدابير الرامية الى تعزيز العائدات ، وينتظر أن تمكّن من تجميع ١٣٨ مليون كواش اضافي . ووضعت ضريبة قدرها ٥ر١ في المائة على أسهم الحكومة في الشركات شبه الحكومية التي لا تسعى الى تحقيق الأرباح . وستتحقق زيادة لمرة واحدة في العائدات من الضرائب على الشركات وذلك بخصم الضرائب المقدّرة على أساس الوضع الجارى عوضا عن جمع الضرائب بعد انتهاء السنة المالية . وستحقق رسوم جديدة على المشروبات الكحولية والتبغ والمنتجات النفطية ٧٢ مليون كواش اضافي . وسيحقق التحوّل الى تحديد الرسوم الجمركية على أساس القيمة المنصوص عليها في الفاتورة ، وفرض رسم على رخص التوريد ٢٦ مليون كواش اضافي .

٢٨ - وقد ازدادت المصروفات الدستورية والقانونية ، التى تشمل الدفاع وخدمة الديون العامة بسرعة في السبعينات ، وذلك بسبب استثمارات القطاع العام ومصروفاته على الخدمات التعليمية والصحية . وان المواجهة مع روديسيا الجنوبية والحالة الاقتصادية المتزايدة الصعوبة ، قد جعلت ذلك ، الى حد كبير أمرا لا مناص منه . وفي عام ١٩٨٢ بدأت هذه الحالة في السير باتجاه معاكس . فقد سجلت المصروفات الرأسمالية (باستثناء المنح الرأسمالية) من ٢٧ في المائة من مجموع المصروفات الحكومية في عام ١٩٧٦ الى ١٨ في المائة في عام ١٩٨٠ ، والى ١٢ في المائة فقط في عام ١٩٨١ ، الا أن من المتوقع أن تبلغ ٢٤ في المائة في عام ١٩٨٢ . وستركز المصروفات الرأسمالية على اتمام المشاريع الجارية وعلى المشاريع الجديدة المنتجة بصفة مباشرة . وسترتفع المصروفات المخصصة في الميزانية للتعليم والصحة بنسبة ١٧ في المائة و ٢١ في المائة على التوالي ، في عام ١٩٨٢ .

٢٩ - وينتظر أن تموّل الميزانية الرأسمالية لعام ١٩٨٢ التي تبلغ ٣٣٢ مليون كواش من برامج مساعدة ثنائية ومتعددة الأطراف ، متنوعة ، وبقروض أجنبية تصل الى ٢٣٠ مليون كواش (منها ٥٠ مليون كواش في شكل معونة سلعية ستجرى بيعها وستستخدم العائدات للمشاريع الرأسمالية) وتصل المنح الخارجية الى ٤٠ مليون كواش . وستموّل الـ ٦٢ مليون كواش المتبقية داخليا . وقد وزعت الميزانية الرأسمالية كما يلي :

الجدول ٦ — توزيع المصروفات الرأسمالية الحكومية، ١٩٨٢

	ملايين الكواشات	النسبة المئوية
الخدمات الاقتصادية		
الزراعة، والمياه والأراضي	٧٢ر٦	٢٢ر٠
الطرقات	٨١ر٨	٢٤ر٧
قطاع الصناعات التحويلية	٣٠ر١	٩ر١
النقل والاتصالات	٢٨ر٠	٨ر٤
جميع الخدمات الأخرى	١٢ر٤	٣ر٧
الخدمات الاجتماعية		
التعليم	١٤ر٣	٤ر٣
الصحة	١١ر٨	٣ر٦
الاسكان	٣٨ر٣	١١ر٦
جميع الخدمات الأخرى	١١ر٠	٣ر٣
الخدمات العامة	١٠ر٣	٥ر٨
المخصص للمقاطعات	١١ر٧	٣ر٥
المجموع	٣٣١ر٦	١٠٠ر٠

٣٠ — وفي منتصف عام ١٩٨٢ ، كانت الحكومة بصدد القيام باستعراض شامل لميزانية عام ١٩٨٢، الا أن نتيجة ذلك الاستعراض لم تكن متوفرة لدى قيام البعثة بزيارتها .

دال — التعاون الاقليمي

٣١ — ورد في التقرير السابق للأمين العام (A/36/270-S/14673 و Corr.1) وصف لمسؤوليات

زامبيا في اطار مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي * ، وتم تحديد عدد من المشاريع التي تتصل الى حد كبير أو بصورة جزئية ، بزامبيا ، والتي أدرجت في برامج مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي . ومنذ ذلك الحين ، حددت مشاريع اضافية ، وجه نظر جميع المتبرعين اليها . وبالاضافة الى ذلك ، فقد تم التوصل الى اتفاق لانشاء أمانة مؤتمر التنسيق ببوتسوانا ؛ ويمكن الحصول من هناك على معلومات اضافية تتعلق ببرامج المؤتمر وتطوراته .

---

* يضم انغولا ، بوتسوانا ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، زامبيا ، زمبابوى ، سوازيلند ، ليسوتو ، ملاوى ، موزامبيق .

ثالثا - السمات الخاصة للحالة في زامبيا

ألف - شبكة النقل

٣٢ - كانت مشكلة نقل التجارة الخارجية لزامبيا ولا تزال مسألة اساسية في تقارير الامين العام بشأن تقديم المساعدة الى زامبيا . ومنذ اغلاق الحدود مع روديسيا الجنوبية سابقا في عام ١٩٧٣ وحتى عام ١٩٧٩ ، اصبحت المشكلة تتمثل اساسا في اعادة توجيه حركة المرور الشديدة عبر روديسيا الجنوبية قبل عام ١٩٧٣ الى ميناءي دار السلام ولوبيتو (توقفت حركة المرور الى حد كبير في لوبيتو بعد عام ١٩٧٥) . ومنذ اعادة حركة المرور عن طريق زمبابوي في عام ١٩٧٩ خفت حدة المشكلة العامة رغم بقاء كثير من المشاكل والاختناقات المصيبة . ونظرا لاعتماد سياسة زامبيا بدرجة عالية على التجارة الخارجية ، فانها تنتهج سياسة تتمثل في ابقاء عدد من الطرق في حالة تشغيل كامل من اجل تقليل سرعة تأثر البلد بحالات توقف الحركة بصورة مفاجئة ، وهي حالات لا تستطيع التحكم فيها . ويبين الجدول ٧ حركة المرور على مختلف الطرق منذ عام ١٩٧٨ .

الجدول ٧ - حركة التجارة الخارجية لزامبيا

(بآلاف الاطنان)

	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
زائير (بالسكة الحديدية)	٩٨	٥٣	٤٦	٢٤
دار السلام (برا)	٢٢٦	٣٠٥	٣٦٥	٢٣٥
دار السلام (بالسكة الحديدية)	٨٥٦	٤٥٢	٥١٧	٥٣٥
ناكالا /بايرا عبر ملاوي (برا / بالسكة الحديدية)	٣٣	٤٦	٨	٣
بايرا (برا /بالسكة الحديدية)	٧١	٢١	-	١٤
زمبابوي (برا)	-	-	٧٤	٥٢
زمبابوي (بالسكة الحديدية)	١٣٦	٦٣٧	٦٣٨	٥١٢
بوتسوانا (برا)	٣٤	١	-	١
الطرق الاخرى (ومنها الطريق الجوي)	١٧	٣٢	٢٣	١٧
المجموع	١٤٧١	١٥٤٧	١٦٧١	١٣٩٣

٣٣ - ويعزى الانخفاض في حجم التجارة الخارجية بالأطنان الذي حدث في عام ١٩٨١، الى حد كبير، الى البطء في النشاط الاقتصادي بسبب النقص البالغ في العملات الاجنبية .

٣٤ - وتعتبر شبكة نقل زامبيا ووصلاتها مع شبكات النقل والموانئ في البلدان الاخرى في المنطقة عناصر حساسة في برامج النقل والاتصالات لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .

باء - الزراعة

١ - الحالة الغذائية في عام ١٩٨١

٣٥ - سجل انتاج الاغذية زيادة ملحوظة في الفترة ١٩٨٠/١٩٨١ ، وتمكن البلد من ان يلبي كل احتياجاته تقريبا من الغذاء الاساسي وهو الذرة . كذلك حدثت زيادة في انتاج القمح والارز ولكنها لم تسد سوى جزء صغير من الاحتياج الاستهلاكي السنوي للبلد (انظر الجدول ٨) .

الجدول ٨ - حالة الحبوب في عام ١٩٨١ (أ)

(بالأطنان)

الحبوب	المطلوب	الانتاج	العجز
الذرة	٧٢٠ ٠٠٠	٦٩٣ ٠٠٠	٢٧ ٠٠٠
القمح	١١٥ ٠٠٠	٨ ٨٨٤	١٠٦ ١١٦
الارز	٤ ٠٠٠	٢ ٧٧٩	١ ٢٢١
المجموع	٨٣٩ ٠٠٠	٧٠٤ ٦٦٣	١٣٤ ٣٣٧

(أ) في قطاع التسويق .

٢ - المحاصيل النقدية في عام ١٩٨١

٣٦ - بذور عباد الشمس : زاد الانتاج المسوق منها الى ١٨ ٧٠٠ طن بالمقارنة مع ١٧ ٢٠٠ طن في ١٩٨٠ .

فول الصويا : زاد الانتاج المسوق منه الى ٣ ٦٩٠ طنا بالمقارنة مع ٣ ٥١٠ أطنان في عام ١٩٨٠ .

الفول السوداني : هبط الانتاج المسوق منه مرة اخرى من ٢ ٢٥٠ طنا في عام ١٩٨٠ الى ١ ٤٨٨ طنا في عام ١٩٨١ .

٣ - الحالة الغذائية في ١٩٨٢

٣٧ - اتسمت بداية موسم ١٩٨١/١٩٨٢ بجفاف جزئي دام حتى نهاية عام ١٩٨١ ، ولذا اضطرت الحكومة الى انفاق ٨ر٠ مليون كواشا على عمليات الاغاثة في حالة المجاعة التي نشأت في المقاطعة الغربية في الجزء الاخير من نفس العام . وترتب على فترة الجفاف تأخر الغرس في القطاعين الصغير والكبير . وقد اثر الجفاف على المزارع الصغيرة بشكل خاص . أما الفئة القليلة من مزارعي القطاع التجاري الذين افلحوا في الغرس المبكر فقد تسبب الجفاف في يبس الانبات والنمو المبكر لغرسهم بحيث اضطروا الى اعادة غرس جزء من رقعهم المزروعة في نهاية كانون الاول/ديسمبر ومستهل كانون الثاني/يناير . يضاف الى ذلك ان الجفاف عاد قرب نهاية الموسم . ونتيجة لذلك من المقدر الا يتجاوز الانتاج التجاري من الذرة ٤٦٨ ٠٠٠ طن . وقدر النقص الكلي في الحبوب خلال ١٩٨٢ بأكثر من ٣٥٣ ٠٠٠ طن (انظر الجدول ٩) .

الجدول ٩ - حالة الحبوب في عام ١٩٨٢ (أ)

(بالاطنان)

الحبوب	الاحتياج	الانتاج	النقص
الذرة	٧٢٠ ٠٠٠	٤٦٨ ٠٠٠	٢٥٢ ٠٠٠
القمح	١١٥ ٠٠٠	١٤ ٥٨٩	١٠٠ ٤١١
الارز	٤ ٠٠٠	٢ ٩٠٨	١ ٠٩٢
المجموع	٨٣٩ ٠٠٠	٤٨٥ ٤٩٧	٣٥٣ ٥٠٣

(أ) في قطاع التسويق .

٣٨ - نوهت الحكومة من وضع الترتيبات التجارية لاستيراد ٩٠ ٠٠٠ طن من الذرة لسد النقص القومي . وفضلا عن ذلك تلقت تبرع من استراليا قدره ٢ ٥٠٠ طن . ويلزم تقديم مساعدة دولية ، سواء أكانت نقدية أو عينية ، لسد ما تبقى من نقص الاغذية .

٣٩ - وحدث نقص حاد في المخزونات القومية من الذرة في حوزة كل من اتحادات التسويق والمجلس الوطني للتسويق الزراعي . ففي تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨١ كان حجم المخزونات ٣٤١ ٤٠٠ طن وذلك بسبب جودة محصول العام السابق من الاغذية . بيد أن مخزونات الذرة نقصت في نهاية ايار/مايو ١٩٨٢ الى ١٠٨ ٣٠٠ طن فقط (انظر الجدول ١٠) .

الجدول ١٠ ـ المبيعات والمخزونات من الذرة
للفترة المنتهية في أيار/مايو ١٩٨٢
(بآلاف الأطنان)

	١٩٨١			١٩٨٢				
	تشرين الأول/ أكتوبر	تشرين الثاني/ نوفمبر	كانون الأول/ ديسمبر	كانون الثاني/ يناير	شباط/ فبراير	آذار/ مارس	نيسان/ ابريل	أيار/ مايو
الرصيد الافتتاحي	٣٠٠ر٦	٣٤١ر٤	٣٢١ر٠	٢٨٢ر٥	٢٤٢ر٠	٢٠١ر١	١٥٦ر٥	١٢١ر٧
المشتريات	٩٢ر٣	٢١ر٩	١٢ر٤	١ر٥	١ر٥	١٥ر٨	٦ر٣	١٤ر٠
الواردات			٢ر٤	٠ر٥				١٤ر٨
المجموع الفرعي	٣٩٢ر٥	٣٦٣ر٣	٣٣٥ر٨	٢٨٨ر١	٢٤٧ر١	٢١٦ر٩	١٦٢ر٨	١٥٠ر٥
الاستهلاك	٥١ر٥	٤٢ر٣	٥٣ر٣	٤٦ر٥	٤٦ر٠	٦٠ر٤	٤١ر١	٤٢ر٢
الرصيد الختامي	٣٤١ر٤	٣٢١ر٠	٢٨٢ر٥	٢٤١ر٦	٢٠١ر١	١٥٦ر٥	١٢١ر٧	١٠٨ر٣

٤٠ — ومن المتوقع حدوث زيادات صغيرة في تسويق الماشية خلال الموسم الحالي رغم المشاكل المرجح حدوثها في توفير علف المواشي وانتشار الأمراض في بعض أرجاء البلد (انظر الجدول ١١) .

الجدول ١١ — الانتاج المسوّق من السلع الأساسية الحيوانية في زامبيا (١٩٨١ — ١٩٨٢)

السلعة الأساسية	الوحدة	١٩٨١ (موجودة)	١٩٨٢ (متوقعة)
الأبقار	رأس	١٠٠ ٠٠٠	١٠٦ ٠٠٠
الخنازير	رأس	٦٠ ٠٠٠	٦٣ ٠٠٠
الدواجن	طائر	١٨ ٠٠٠ ٠٠٠	١٩ ٠٠٠ ٠٠٠
الحليب	لتر	٢٠ ٢٠٠ ٠٠٠	٢١ ٥٠٠ ٠٠٠
البيض	مجموعة من ١٠	١٤ ٠٠٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠

٤١ — وفي الماضي كانت واردات اللحم البقرى تسد جزءا من احتياجات البلد في هذا المجال . وليس من المرجح أن تكون الزيادة المتوقعة في انتاج اللحم البقرى كافية لسد النقص ، ولكن بسبب الافتقار الى النقد الأجنبي لا تعتزم الحكومة استيراد أى لحوم بقرية هذا العام .

٤ — المشاكل الزراعية والغذائية

٤٢ — لا يزال المجلس الوطني للتسويق الزراعي يواجه مشاكل من جراء نقص الأسمدة ومرافق التخزين اللازمة لكل من الحبوب والأسمدة . يضاف الى ذلك أن كمية النقد المحدودة تحت تصرف المجلس لا تمكنه من شراء كل الحبوب المتاحة . ومما يعين شراء الأغذية وتوفير الأسمدة للمناطق الريفية الصعوبات القائمة في ميدان النقل .

٤٣ — وأبلغت الحكومة البعثة ان استمرار تدخل جنوب افريقيا في المقاطعة الغربية قد أثر أيضا في حالة الأغذية .

٤٤ - وتواجه مزارع الخنازير ومؤسسات الدواجن مصاعب راجعة الى نقص العلف الحيواني . وانخفضت اغذية الاسماك ومركزاتها المعلبة ، وزاد نقص الذرة من خطورة الحالة .

٥ - البرامج الزراعية

٤٥ - ان الحكومة لا تزال تشعر بقلق بالغ ازاء عدم اليقين بشأن توفر الغذاء الاساسي وهو الذرة . ومن اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الاغذية ، شرعت الحكومة في ١٩٨٠ في خطة عشرية أسمتها برنامج انتاج الاغذية باستثمار حدد بمبلغ ٤٠٠ مليون كواشا يلزم توفيره من موارد اجنبية ومحلية . وفي الوقت الحاضر جرى توقيع اتفاقات مع مصرف التنمية الافريقي والاتحاد الاقتصادي الاوروبي وكذا لاجراء دراسات جدوى عن انشاء مزارع حكومية كبيرة تقام في اطار هذا البرنامج . وأحرز هذا البرنامج تقدما طيبا خلال الفترة ١٩٨٠/١٩٨١ ، اذ سجل القطاع الزراعي معدل نمو بنسبة حوالي ١٠ في المائة ، بالمقارنة مع ٣ر٢ في المائة في الموسم ١٩٧٩/١٩٨٠ . ومع ذلك ، وكما ورد اعلاه ، تسببت عدم كفاية الامطار في ضآلة محصول الذرة في الموسم ١٩٨١/١٩٨٢ .

٤٦ - وقد وفرت الحكومة حوافز رئيسية للمزارعين . وتعدلت الاسعار المعروضة لمنتجي المحاصيل الرئيسية بالزيادة بالمقارنة مع اسعار الموسم السابق (انظر الجدول ١٢) .

الجدول ١٢ - التغيرات في الأسعار المعروضة لمنتجي المحاصيل الرئيسية خلال موسمي ١٩٨٠/١٩٨١ و ١٩٨١/١٩٨٢

(سعر الكيس بالكواشا)

المحصول	١٩٨٠/١٩٨١	١٩٨١/١٩٨٢	الزيادة المئوية
الذرة	١٣ر٥٠	١٦ر٠٠	١٨ر٥
الأرز غير المقشور	١٨ر٦٠	٢٨ر٠٠	٥٠ر٥
القمح	٢٦ر٠٠	٣٢ر٠٠	٢٣ر٠
بذور عباد الشمس	١٧ر٦٠	٢٠ر٧٥	١٧ر٩
فول الصويا	٣٦ر٣٠	٤٢ر٣١	١٦ر٥
الفول السوداني	٤٢ر٧٠	٤٨ر٠٠	١٢ر٤

٤٧ - وتتبع الحكومة سياسة ترمي الى الاستمرار في توفير حوافز للقطاع الزراعي، كلما أمكن، وذلك بسياسات تسعير وائتمان، وازالة الخلل في معدلات التبادل التجاري الداخلي الذي يعاني منه القطاع الزراعي ازاء القطاع الحضري. كذلك تشجع الحكومة زراعة المزيد من الأراضي. وفضلا عن ذلك قامت الحكومة بتوفير مدخلات زراعية للمزارعين وبادخال تحسينات على النقل في المناطق الريفية.

٤٨ - وبالاضافة الى ذلك، تعتزم الحكومة اتخاذ عدد من التدابير الأخرى هي:

(أ) تقترح الحكومة تعزيز الخدمات الارشادية وزيادة سعة مرافق التخزين. ومن المعتزم زيادة سعة مرافق التخزين الحالية، وهي ٨ ملايين كيس، بما يسع ٣ ملايين كيس. وقد تعهدت المملكة العربية السعودية بتقديم مليوني كواشا لهذا الغرض، ومن المتوقع أيضا ان تقوم كل من استراليا والاتحاد الاقتصادي الأوروبي وتشيكوسلوفاكيا وكندا ويوغوسلافيا بتقديم مساعدة لهذا الغرض. الا أنه لا تزال توجد حاجة ماسة للمزيد من المساعدة الدولية لتشييد صوامع تخزين.

(ب) وأدت منشأة الأبحاث الموجودة في جبل ماكولو عاكفة على استنباط أنواع من الذرة تكون أفضل ملاءمة للحاجات الوطنية، وحققت نجاحا في انتاج نوع من الذرة يقاوم الجفاف. ويلزم توفير مساعدة دولية للاستمرار والتوسع في هذا العمل.

(ج) لمواجهة النقص الخطير في العلف الحيواني ، يلزم على وجه الاستعجال توفير مساعدة دولية لاستيراد أغذية الأسماك ومركزاتها .

(د) وبالنظر الى القيد المفروض على النقد الأجنبي ، يلزم أيضا تقديم مساعدة لمواجهة النقص المزمن في الكيماويات اللازمة لتغليس المواشي .

جيم - اللاجئون

٤٩ - شدد في تقارير سابقة على العبء الثقيل الذي يتحمله اقتصاد زامبيا من جراء توفير الملجأ لأكثر من ٤٢ ٠٠٠ شخص من البلدان المجاورة . وأبلغت الحكومة البعثة أن عدد اللاجئين لا يزال في ازدياد لا سيما في الجزء الغربي من البلد . وترد معلومات مفصلة عن برامج اللاجئين في زامبيا في التقرير السنوي المقدم من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الى الجمعية العامة ، وهناك تقرير منفصل يقدمه الأمين العام استجابة لقرار الجمعية العامة ٣٦/١٧٠ بشأن البرنامج الخاص لمساعدة الطلاب اللاجئين في الجنوب الافريقي ، وقد شرع في هذا البرنامج أثر اندلاع أعمال العنف في سويتو في حزيران/يونيه ١٩٧٦ وتقوم المفوضية بتنسيقه .

٥٠ - ويستوطن عدد كبير من الأشخاص بطريقة غير رسمية خصوصا في المقاطعة الغربية ولذلك لا تشملهم برامج اللاجئين . وهم يمثلون عبئا مباشرا على اقتصاد زامبيا ، ويشتركون على قدم المساواة مع المواطنين في خدمات التعليم والصحة والخدمات الأساسية الأخرى ، ويناغسون على الوظائف القليلة المتاحة ، ويزيدون من نقص الأغذية في البلد . بل أنه حتى اللاجئين الذين تتكفل برامج اللاجئين بتكاليفهم يمثلون عبئا كبيرا على ميزانية الحكومة لأن مبالغ سداد خدمات التعليم والصحة وغيرها من الخدمات المتاحة للاجئين تقل كثيرا عن التكاليف الحقيقية في معظم الحالات . واللاجئون الموجودون في المقاطعة الغربية هم جزء من مجموعة كبيرة من السكان تأثرت تأثرا خطيرا بالجفاف خلال الفترة ١٩٨١/١٩٨٢ وتحتاج الى مساعدة طارئة (يقدم برنامج الأغذية العالمي مليوني دولار في شكل مساعدة في حالات الطوارئ) .

٥١ - وأكدت الحكومة على الحاجة الماسة الى ايجاد حلول طويلة الأجل لمشكلة اللاجئين ، ومع ذلك من المرجح أن يبقى جزء كبير من اللاجئين في زامبيا ردحا من الزمن . ولذلك سوف تستمر الحاجة الى المساعدة الدولية لتقوية الهياكل الأساسية القائمة في مناطق تجمع اللاجئين في المقاطعات الغربية والشمالية الغربية ومقاطعة لوابولا .

٥٢ - وتفضل الحكومة ادراج اللاجئين في حياة المجتمع ، ولذلك تلتمس المساعدة الدولية لمشاريع وبرامج قومية سوف يستفيد منها اللاجئون لقاء ضمان حصول اللاجئين على الخدمات القومية . وأصبح هذا النهج العام يزداد ضرورة بازدياد تقلص فرص اعادة توطين اللاجئين في بلدان أخرى . وفي هذا الصدد أبلغت الحكومة البعثة عن قلقها العميق لكون الجهات المتبرعة الدولية لم تستجب على نحو وافٍ بالفرص للحاجات الخاصة للبلدان الافريقية في المؤتمر الدولي المعني بمساعدة اللاجئين في افريقيا الذي عقد في جنيف في نيسان/ابريل ١٩٨١ .

رابعا - احتياجات التعمير والانعاش

ألف - النقل

١ - السكك الحديدية

(أ) سكك حديد زامبيا

٥٣ - بلغت حركة نقل البضائع على سكك حديد زامبيا ٤ر٨ ملايين طن في السنة المالية نيسان/ابريل ١٩٨٠ - آذار/مارس ١٩٨١ ، بالمقارنة مع ٥ ملايين طن في السنة السابقة . وفي الأشهر الستة التي تنتهي بايلول/سبتمبر ١٩٨١ تم نقل ٢ر٢ ملايين طن ، مما يبين استمرار الاتجاه الانخفاضي الطفيف منذ اوائل سنة ١٩٨٠ . وتعكس هذه الارقام الى حد كبير حالة الركود التي يتسم بها الاقتصاد .

٥٤ - وبحلول نهاية سنة ١٩٨١ ، بدأ تشغيل ما يبلغ مجموعه ٦١٨ عربة في اطار مشروع السكك الحديدية الثالث الذي يضطلع به البنك الدولي . وبفضل هذا الدعم ، وبالدعم المقدم من الاتحاد الاقتصادي الاوروبي ، فان من المتوقع أن يكون اسطول عربات البضائع وافيا بالغرض بحلول مطلع عام ١٩٨٣ . بيد أنه لا يزال يلزم تقديم المساعدة لشراء ٤٢ عربة من عربات الركاب بتكلفة قدرها ٢ر١٦ من ملايين دولارات الولايات المتحدة .

(ب) سكك حديد تنزانيا/زامبيا

٥٥ - طاقة هذا الخط حسب التصميم مليونان من الاطنان في العام . بيد أن حركة النقل انخفضت الى ٥ر٧٠ مليون طن في الفترة ١٩٨٠-١٩٨١ (تشتمل هذه الارقام على حركة النقل الداخلي في البلدين) وذلك بعد أن وصلت مستوى عاليا هو ٣ر١ ملايين طن في السنة المالية ١٩٧٧-١٩٧٨ .

٥٦ - وهناك عدة عوامل تقيد حجم حركة النقل على سكك حديد تنزانيا/زامبيا بخلاف العامل المتمثل في نقص النقد الاجنبي ، أهمها أوجه القصور في توفر القوة المحركة ، ومشاكل الاختناق الدورية ، والمشاكل المتعلقة بالتخليص والمدفوعات في ميناء دار السلام ، وبطء تفريغ وتحميل العربات ، والمنافسة الشديدة في الاسعار من جانب متعهدي النقل البري .

٥٧ - ومن بين القاطرات التي يبلغ عددها في الوقت الحاضر ٧٩ قاطرة ، لم يتعد متوسط القاطرات المتوفرة في أي لحظة في سنة ١٩٨١ ، ٢٢ قاطرة ، وهو متوسط يقل كثيرا عن متوسط عام ١٩٨٠ وهو ٤٢ قاطرة . وفي مطلع عام ١٩٨٢ تحسن استعارة قاطرات من سكك حديد زامبيا لتخفيف الاختناق الناجم عن حالات نقص القوة المحركة . وتتمثل الصعوبة الرئيسية في حالات عطل المحركات ، ويجرى الآن تنفيذ برنامج لتجديد المحركات بتكلفة تبلغ حوالي ٨٢٥ ٠٠٠ من دولارات

الولايات المتحدة للقاطرة الواحدة (محركان لكل قاطرة) . وتمت حتى الآن اعادة تزويد أربع قاطرات ديزل كهربائية بالقوة المحركة ، وينبغي الفراغ من ٨ قاطرات أخرى هذا العام ، و ٨ قاطرات اضافية على الاقل في عام ١٩٨٣ . وتتجه النية الى اعادة تزويد ما مجموعه ٤٠ قاطرة بالقوة المحركة . وسيجرى أيضا تعزيز اسطول القاطرات تعزيزا كبيرا بالحصول على ٩ وحدات جديدة قوتها الحصانية ٢٠٠٠ ممولة من قرضين مقدمين الى زامبيا وتنزانيا من جمهورية المانيا الاتحادية يبلغ مجموعهما ٣٠ مليون مارك الماني ، وبقيام زامبيا بشراء ٥ وحدات أخرى من تلك الوحدات من أموالها الخاصة من جمهورية المانيا الاتحادية . وتبذل محاولات للحصول على قرض اضافي يبلغ حوالي ٧٫٣ من ملايين دولارات الولايات المتحدة لشراء ٥ وحدات اضافية . ومما يذكر أن البرنامجين المتعلقين بتجديد القوة المحركة وحيازة الوحدات هما من مشاريع مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .

٥٨ - وتبذل أيضا محاولات للحصول على حوالي ٢٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لشراء ٤٠٠ عربة بضاعة لسكك حديد تنزانيا / زامبيا . وهذا المشروع أيضا من مشاريع مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي . وفي منتصف عام ١٩٨٢ قل وقت تفريغ وتحميل العربات على خط سكك حديد تنزانيا / زامبيا بصورة طفيفة عن فترة العشرين يوما المبلغ عنها في النصف الاول من عام ١٩٨١ ، لكنها مع ذلك لا تزال أطول بكثير من فترة العشرة أيام التي صممت لها .

٥٩ - ولسكك حديد تنزانيا / زامبيا أيضا الاحتياجات التالية التي تبذل مساع للحصول على مساعدة خارجية لها وهي : ساحات تخزين وتجميع في كابيري مبوشي (١٠ ملايين دولار) ؛ رافعتان في حالات العطل (٧٠٠٠٠٠ دولار) ؛ مخرطتان للعجلات (١٧٠٠٠٠ دولار) ؛ معدات تحميل وتفريغ ميكانيكية (٧ ملايين دولار) . ويوجد أيضا احتياج لامدادات من أجهزة لايتاف القطارات بطريقة آلية وأجهزة لاسلكية يمكن حملها لاغراض التحويل ، وغرفة نموذجية للعمليات لمدرسة التدريب في مبيكا ومنح دراسية للموظفين الاساسيين لرفع مهاراتهم التقنية والادارية .

٢ - النقل البري

٦٠ - يتولى النقل البري في زامبيا مرفق خدمات النقل البري الزامبية - التنزانية ، الذي يشغل خطوطه الى دار السلام ، وشركة مقاولات نقل البضائع المحدودة ، التي تشغل خطوطها على كل الطرق الأخرى ، أي طرق زمبابوي وبوتسوانا وموزامبيق وملاوي . وتشغل شركة الحافلات المتحدة حافلات المسافرين وخدمات سيارات الأجرة .

(أ) مرفق خدمات النقل البري الزامبية - التنزانية

٦١ - كان أداء مرفق خدمات النقل البري الزامبية - التنزانية في السنوات الأخيرة كما يلي :

الجدول ١٣ - حركة الشحن في مرفق خدمات النقل البري
الزامبية - التنزانية (بالاطنان)

	١٩٧٨/١٩٧٩	١٩٧٩/١٩٨٠	١٩٨٠/١٩٨١
	(تموز/يوليه - حزيران/يونيه		
الصادرات	٢٠٢ ٠٠٠	١٨٦ ٠٠٠	١٧٦ ٠٠٠
الواردات	١٨٧ ٠٠٠	١٥٨ ٠٠٠	١٣٨ ٠٠٠
المجموع	٣٨٩ ٠٠٠	٣٤٤ ٠٠٠	٣١٤ ٠٠٠

٦٢- ويعزى اتجاه الانخفاض الذى بدأ منذ عام ١٩٧٩ الى حد كبير الى اعادة تشغيل خط السكة الحديدية الجنوبي عبر زمبابوى . كما انه ابتداء من منتصف عام ١٩٨١ فصاعدا أخذ البطء الذى طرأ على الواردات بصفة عامة يؤثر تأثيرا قويا بشكل خاص على مرفق خدمات النقل البرى الزامبية- التنزانية ؛ وفي بعض الأحيان كانت أعداد كبيرة من الشاحنات تمضي فترات مطوّلة في دار السلام في انتظار البضائع الواردة . ونظرا لهذه الحالة ، التي قد تستمر لأمد قصير ، تبذل الشركة جهودا لايجاد خطوط أخرى تعمل عليها .

٦٣- وتتمثل أكثر احتياجات مرفق خدمات النقل البرى الزامبية - التنزانية الحاحا في استبدال عدد من الشاحنات البالية (الكلفة ٥٥٠ ٠٠٠ دولار) . وعلى المدى المتوسط سيكلف برنامج استبدال الشاحنات والمقطورات حوالي ٦ من ملايين الدولارات .

(ب) شركة مقاولات نقل البضائع المحدودة

٦٤- تنقل شركة مقاولات نقل البضائع الذرة والسماد والصلب وغير ذلك من البضائع على الخطوط الجنوبية والشرقية ، وهي الناقل المحلي الرئيسي للبضائع (بما فيها منتجات البترول السائبة) عن طريق البر . وكان أداء الشركة مؤخرا كما يلي :

الجدول ١٤

حركة الشحن في شركة مقاولات نقل البضائع

(بالأطنان)

	نيسان/ابريل - آذار/مارس	
	١٩٨١/١٩٨٠	١٩٨٢/١٩٨١
النقل الدولي	١٠٠ ٠٠٠	٩٨ ٠٠٠
النقل المحلي	٤٣٥ ٠٠٠	٤٢٥ ٠٠٠
المجموع	٥٣٥ ٠٠٠	٥٢٣ ٠٠٠

٦٥- وتلقت شركة مقاولات نقل البضائع مساعدة من جمهورية المانيا الاتحادية والسويد . وحتى يمكن للشركة الاستجابة للطلب على خدماتها بصورة مناسبة وفعالة ، فانه يلزم توفير المزيد من الدعم لشراء ٢٥ حاوية و ٢٠ مركبة ثلاثية المحور (الكلفة الكلية ٢ر٧٥ مليون دولار) .

(ج) شركة الحافلات المتحدة

٦٦- كان متوسط توفّر السيارات بالنسبة لشركة الحافلات المتحدة حوالي ٤٤٠ وحدة (نحو ٧٥ في المائة) ، وستصل ١٢٠ حافلة جديدة خلال سنة ١٩٨٢ ، وهي حافلات موّل شراؤها بائتمان من المورّد . وخلال عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ حدث انخفاض ضئيل في عدد الركاب الذين نقلتهم الشركة ، ولكن الانخفاض يعكس عدم قدرة شركة الحافلات المتحدة عن تلبية الطلب على خدماتها . وفي الوقت الحاضر يطرأ تحسين على الحالة ، بيد أنه بالاضافة الى الحافلات التي تم التعاقد عليها وعددها مائة وعشرون حافلة ، سيلزم توفير ١٣١ حافلة اضافية (٢ر٩ مليون دولار) و ١٦ عربة مقطورة (٧ر١ ملايين دولار) في المستقبل القريب لأغراض الاستبدال والتوسع . وتوجد أيضا أوجه قصور في نظام اصدار التذاكر الحالي ، ولذا يلزم توفير مساعدة لشراء ٧٣٠ آلة من آلات اصدار التذاكر (التكلفة التقديرية ٨٢٥ ٠٠٠ دولار) .

٣ - النقل الجوى

٦٧- تدخل عدة مشاريع لتحسين المطارات في زامبيا في اطار مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي . وهي تشتمل على مطار ساوث داونز في كيتوى (١٤ر٤ مليون دولار) ، ومطار ندولا (٢١ر٢ مليون دولار) ، ومطار ليفنغستون (١٤ر٣ مليون دولار) ، والمطار الواقع في خليج كسابا (سوف يحدد التصميم - يقدّر بمبلغ ٨٢٥ ٠٠٠ دولار - تكاليف التنفيذ) . كذلك يحتاج مطار لوساكا الدولي الى تحسينات ، بما فيها حظيرة صيانة جديدة ، يجرى الاضطلاع بدراسات عن تكاليفها .

٦٨- وفي اطار برنامج الطيران المدني لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، حدد معهد التدريب على خدمات الطيران في زامبيا بوصفه مؤسسة تدريب اقليمية . ويطلب تقديم مساعدة على جناح السرعة لزيادة تطوير معهد التدريب على خدمات الطيران في زامبيا حتى يتمكن من الوفاء بالتزاماته ازاء البلدان الأخرى في المنطقة .

٦٩- وقد منيت الخطوط الجوية الزامبية بأكبر خسائر تعرضت لها ، بلغت قيمتها ١٤ر٤ مليون دولار ، في سنة ١٩٨١ ، وهي تواجه الآن مشاكل حادة تتعلق بالسيولة . ويجرى حاليا وعلى وجه الاستعجال استعراض مختلف الامكانيات لاعادة تركيب قاعدة رأس المال . وقد نشأت هذه المشكلة في وقت تواجه فيه شركة الخطوط الحاجة الى ادخال تكييفات كبيرة في اسطولها ، أولها وضع طائرات أصغر سعة على خطوط داخلية معينة ذات كثافة منخفضة ، وثانيها شراء طائرات لتحل

محل طائرات اسطولها من طراز البوينج ٧٠٧ الذى يخدم اوروبا وذلك بسبب قيود متوقعة بسبب الضوضاء في مطارات الاستقبال . وتوجد عدة خيارات قيد النظر ، وحينما يتم رسم السياسة ، تتوقع الحكومة أن تطلب مساعدة من المجتمع الدولي .

باء - المواصلات السلكية واللاسلكية

٧٠- يجرى تمويل وتنفيذ عدة مشاريع دولية في ميدان المواصلات السلكية واللاسلكية تدخل في اطار مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، وهي :

(أ) ربط ليفنغستون بوصلة موجة صغيرة جديدة بين بولاوايو - فرانسستاون ، بتمويل من السويد والنرويج ؛

(ب) وصلة ذبذبة عالية جديدة الى سالزبورى عن طريق تشيروندو ، ووصلة التردد فوق العالي الى سيافونغا (في زامبيا) عن طريق كاريبا وكاروى ، وتقوم السويد والنرويج بتمويل المشروعين كليهما بتكلفة قدرها ٦٥٠ ٠٠٠ دولار ؛

(ج) وصلة موجة صغيرة جديدة الى الاقليم الشرقي وموزامبيق بتمويل من اليابان ؛

(د) وصلة موجة صغيرة الى انغولا عن طريق المقاطعة الشمالية - الغربية ، بتمويل من النرويج ؛

(هـ) توسيع محطة التابع الاصطناعي الأرضي في لوساكا لاتاحة امكانية الاتصال بأمريكا الشمالية (تمويل محلي) ؛

(و) توسيع خدمات التلكس ، وتحسين قدرات التوزيع الهاتفي (وكلاهما بتمويل محلي) .

٧١- بيد أنه لا يزال يلزم تمويل مشروعين من مشاريع مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، وهما وصلتا الموجة الصغيرة الى جمهورية تنزانيا المتحدة والى ملاوى (بتكلفة تقدّر بمبلغ ١٦٥ ٠٠٠ دولار لكل منهما) .

٧٢- وفضلا عن ذلك ، فان هناك محطات ، ومشاريع أخرى في ميدان المواصلات السلكية واللاسلكية لا تزال تتطلب دعما خارجيا ، وهي :

(أ) مكتب رئيسي جديد للبريد الداخلي في لوساكا ، وانشاء عدد من مكاتب البريد الجديدة (٣ر٣ مليون دولار) ؛

(ب) توفير شبكات اوتوماتية فرعية آلية لعدة مؤسسات (٤ر٢ مليون دولار) ؛

(ج) توفير اشارات لاسلكية تعمل بالتردد فوق العالي اللاسلكية لتحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية الريفية (٧ر٨ مليون دولار)؛

(د) توفير شبكات هاتفية ريفية (٩ر٦ مليون دولار)؛

(هـ) توفير شبكات هاتفية حضرية (٠ر٨ من المليون دولار)؛

(و) انشاء محطة رصد لاسلكية (١٥٠ ٠٠٠ دولار).

٧٣- يجرى اصلاح شبكات الهاتف الريفية وما يرتبط بها من منشآت التردد فوق العالي والتردد العالي التي دمرتها الحرب بمساعدة تقدم السويد والنرويج جزءا منها.

جيم - الانعاش الزراعي وغيره من ضروب الانعاش في مناطق الحدود

٧٤ - تعطلت الحياة العادية في مناطق الحدود لأكثر من سبع سنوات قبل حصول زمبابوي على الاستقلال في عام ١٩٨٠ . وما برحت ازالة الألغام الأرضية في بعض المناطق قرب الحدود تمثل مشكلة . بيد أنه أصبح من الممكن الآن الاضطلاع بانعاش الزراعة ومصائد الأسماك ، وبتنفيذ مشروعي تنمية المياه ومكافحة أمراض الماشية في تلك المناطق .

١ - مشاريع المياه

(أ) مشروع مستجمع مياه الأمطار - شمال كاريبا - بمنطقة غويمبي

٧٥ - وضعت خطة لبناء ١٥ سدا في اطار هذا المشروع . وتم الفراغ من الدراسات والتصميمات الخاصة بـ ٨ سدود بمساعدة مقدمة من هولندا . ولا يزال يلزم وضع تصميمات للسدود السبعة الباقية . وتوجد حاجة ملحة الى الأموال لبناء السدود الثمانية ولاجراء دراسات عن السدود السبعة المذكورة . ويمكن الحصول على معلومات تفصيلية عن هذا المشروع من حكومة زامبيا مباشرة .

(ب) مشاريع امدادات المياه - لوانغوا وتشيروندو وسيافونغا وسنازونغوي

٧٦ - تعرضت منشآت امدادات المياه في هذه المناطق لضرر بالغ بسبب الغارات التي شنها نظام الحكم غير الشرعي في روديسيا الجنوبية . ووضعت خطط لأربعة مشاريع من مشاريع امدادات المياه في هذه المناطق ، وتم الاتصال بالاتحاد الاقتصادي الاوروبي للمساعدة في اجراء دراسات الجدوى . ويلزم توفير مساعدة دولية لتنفيذ هذه المشاريع .

(ج) مشروع امدادات المياه - منطقة سيشيكي

٧٧ - وضعت خطة لانفاق ٦ مليون كواشا في تنفيذ هذا المشروع وطلبت مساعدة من وكالة التنمية الدولية النرويجية .

٢ - مشاريع مكافحة أمراض الحيوان

٧٨ - تمت الآن السيطرة على مرض ذات الرئة البقري المعدي وتجري مكافحته على أساس اقليمي في اطار مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي . ولا يزال هذا المرض متوطنا في أنغولا ، ولذا يتعين على زامبيا الابقاء على السياج النطاقي المقام على مسافة ٢٦ كيلومترا داخل الحدود

الزامبية لمنع دخول الماشية المصابة من أنغولا الى المقاطعة الغربية . وطلبت مساعدة دولية لتغطية تكاليف نقل هذا السياج النطاقي الى الحدود .

٧٩ - ان أكثر من ٩٠٠٠٠ كيلومتر مربع في المنطقتين الغربية والجنوبية من البلد موبوءة بذبابة تسي تسي . ويجرى اتخاذ تدابير المكافحة في اطار مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي بالتعاون مع أنغولا وبوتسوانا . وطلب من هولندا المساعدة في رش المنطقتين الموبوءتين.

٨٠ - ولا يزال مرض الحمى القلاعية متفشيا في مناطق ليفنغستون وسيشيكي وسنانغا . ويجرى العمل على حل هذه المشكلة في اطار مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي على أساس اقليمي وذلك بالتعاون مع بوتسوانا وزمبابوى بفضل مساعدة وفرها الاتحاد الاقتصادى الاوروبي . ومن المعتزم تطعيم الحيوانات سنويا كاجراء وقائي ، وسيلزم توفير مبلغ ٥٠٠٠٠٠ كواشا سنويا لهذا الغرض .

٨١ - كذلك تفشى منذ عهد قريب مرض الحمى القلاعية داخل البلد ، ويتعين اتخاذ بعض التدابير العلاجية . وخطط لاتخاذ تدابير وقائية في المستقبل ويقوم الاتحاد الاقتصادى الاوروبي وهولندا بتقديم المساعدة . وتلزم مساعدة اضافية لضمان توفر الامدادات الكافية من لقاح الحمى القلاعية في المنطقة . واقترح أيضا انشاء صندوق طوارئ لتمويل التدابير العلاجية في أى حالة من حالات تفشي هذا المرض في المستقبل .

خامسا - التقدم المحرز في تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة

ألف - الاتفاقات الدولية الرئيسية المعقودة في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١

٨٢ - زودت الحكومة البحثة بمعلومات عن بعض الاتفاقات الدولية الرئيسية التي دخلت فيها زامبيا في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ فيما يتعلق بالقروض والائتمانات والمنح . وشددت على أن هذه المعلومات غير مكتملة .

الجدول ١٥ - اتفاقات المساعدة الدولية الرئيسية ١٩٨٠ - ١٩٨١

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

المانح / المقرض	١٩٨٠ النوع	١٩٨٠ المبلغ	١٩٨١ النوع	١٩٨١ المبلغ
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	-	-	قرض	٨ر٣
استراليا	-	-	منحة	٠ر٨
المانيا (جمهورية - الاتحادية)	قرض + منحة	٠ر٥٦ + ٨ر٥	قرض + منحة	٩ر٤٦ + ١ر٧
ايطاليا	-	-	قرض + منحة	٠ر٤٠ + ٨ر٢
بلغاريا	-	-	قرض	١ر٠
تشيكوسلوفاكيا	قرض	٠ر٢٠	قرض	٦ر٥
الجمهورية الديمقراطية الالمانية	ائتمان	٠ر٢٥	قرض	١ر١٧
الدانمرك	قرض	٨ر٢	-	-
رومانيا	ائتمان	٠ر١٥	-	-
السويد	منحة	٠ر٢٨	منحة	١ر٢٤
العراق	-	-	قرض	٤ر٢
فرنسا	ائتمان	٢ر١٠٧	قرض	٥ر١٧
فنلندا	منحة	٦ر١٤	منحة	٠ر٧
كندا	-	-	قرض	٣ر١٧
المملكة العربية السعودية	-	-	قرض + منحة	٨ر٤٣ + ٣ر٦
المملكة المتحدة	قرض	٨ر٥	قرض	٢ر١
النرويج	منحة	٠ر٧	منحة	٥ر٤
الهند	-	-	قرض	٥ر٠
هولندا	قرض + منحة	٧ر٤ + ٣ر٢	قرض + منحة	٠ر٢ + ١ر٣
الولايات المتحدة	قرض + منحة	٠ر٢٠ + ٩ر٥	منحة	٧ر٠
اليابان	قرض	٩ر١٩	قرض + منحة	٠ر٦ + ١ر٦
" أفريكير "	-	-	منحة	٢ر٠
الاتحاد الاقتصادي الاوروبي	غ/م	غ/م	قرض + منحة	٠ر٥ + ١ر٦
البنك الدولي	غ/م	غ/م	قرض	٢ر٢١
مصرف التنمية الافريقي	غ/م	غ/م	قرض	٨ر١٤
المجموع		٠ر٣٤٩	المجموع	٤ر٣٢٥

باء - الاحتياجات من المساعدة الدولية لمشاريع انمائية محددة

٨٣ - وردت في تقرير العام الماضي قائمة بالمشاريع والبرامج الانمائية الأولى أجلا لزامبيا (انظر S/14673 - A/36/270 ، الفقرة ١١١) . وقدمت الحكومة المعلومات الاضافية التالية التي تتعلق بهذه المشاريع (انظر الجدول ١٦) .

الجدول ١٦ - الوضع الحالي للمشاريع الانمائية العاجلة

المشروع	الوضع	مجموع التكلفة المقدرة (١٩٧٩ - ١٩٨٣)
		(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
	ألف - المشاريع الريفية	
١ - مشروع انتاج الالبان بالمناطق الريفية		
اشراك عدد اضافي من ٢٥ من صغار المزارعين ، كل سنة من سنوات الخطة ، وذلك عن طريق تزويدهم بالماشية ومواد البناء والمعدات الأساسية والنصائح الارشادية	جار بمساعدة مقدمة من الاتحاد الاقتصادي الاوروبي والبنك الدولي ويلزم توفير المزيد من المساعدة	٦٥٠
٢ - تنمية البلاذر		
اقامة محصول نقدي من الأشجار القابلة للاستمرار في المقاطعة الغربية لتزويد مصنع لتجهيز البلاذر في مونغو باحتياجاته	تقدم بطيء - في انتظار تقرير منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة	٥٠
٣ - مشاريع تربية الخنازير بالمقاطعات		
انشاء وحدات تربية في جميع المؤسسات المزرعية بالمقاطعات	تقدم بطيء نتيجة لانعدام علف الماشية	٦٥٠
٤ - المحطة المركزية للأبحاث البيطرية		
استكمال العمل في انشاء المحطة	جار . من المتوقع تقديم مساعدة من قبل الاتحاد الاقتصادي الأوروبي	٩٣٠
٥ - شركة زامبيا لتنمية الماشية (المحدودة) :		
مساعدة وكالة شبه حكومية لجميع مزارع الألبان الريفية التي كانت الحكومة وحدها تتولى من قبل تمويلها (تتضمن المشاريع السابقة لتنمية مزارع زامبيا ومجلس منتجات الألبان)	جار بمساعدة تقنية مقدمة من الدانمرك والاتحاد الاقتصادي الأوروبي وايرلندا	١٨ ٧٥٠
٦ - تجهيز شمع العسل		
انشاء مصنع لشمع العسل في مويكيرو	مطلوب تمويله	١٠٥
٧ - انتاج الفحم النباتي		
بدء انتاج الفحم النباتي على نطاق واسع	مطلوب تمويله	١٣٥

(يتبع)

الجدول ١٦ (تابع)

المشـــروع	الوضـــع	مجموع التكلفة المقـدرة (١٩٧٩ - ١٩٨٣)

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

٨ - مجلس التخزين البارد		
تصنيع الفراء الصناعي كمنتج ثانوي من مجزر مجلس التخزين البارد	مطلوب تمويلـه	١٣٠
٩ - مشاريع ري		
انشاء مشاريع ري ارشادية متوسطـة الحجم في المناطق الريفية لتبيـان تقنيات الري للفلاحين	ممول جزئيـا	٩٠٠٠
١٠ - مكافحة داء الشقيبات وذبابة تسي تسي		
تطهير ٤٤٥٠٠ كيلو متر مربع مـن الأرض للاغراض الزراعية	مطلوب تمويلـه	٢٤٥٠٠ (عاجل)
١١ - معامل تشخيص في الاقاليم والمناطق		
انشاء معامل للتشخيص من أجـل التشخيص السريع لأمراض الحيوانات	مطلوب تمويلـه	٦٥٠٠
١٢ - بناء صهاريج غمس	مطلوب تمويلـه	١١٥٠٠
١٣ - امدادات المياه (على الصعيد الوطني)		
مرافق وتحسينات جديدة لامـدادات المياه الحالية في المدن والمراكز	ممول جزئيا من قبل الاتحاد الاقتصادي الاوروبي وجمهورية المانيا الاتحاديـة والبنك الدولي	١٩٤٠٠
١٤ - الخطط المتعلقة بأحواض الانهـيـار ومستجمعات الأمطـار		
تشييد سدود وآبار في المناطق الريفية للحصول على امدادات المياه لأغـراض الاستهلاك المنزلي وللثروة الحيوانيـة والري	مطلوب تمويلـه	٥٨٠٠
باء - مشاريع صناعية قائمة على المواد الخام المحلية		
١٥ - مشروع قائم على الوقود الكحولي - الايثانولي	مطلوب تمويلـه	١٢٠٠٠
١٦ - مصنع لانتاج لب الكرافت وصنع الـورق (الطاقة ٤٠٠٠٠ طن)	مطلوب تمويلـه	١٢٥٠٠٠
١٧ - مصنع لصناعة النحاس (ألواح النحاس)	أنجزت دراسة الجدوى . مطلوب تمويله	٢٠٠٠٠

جيم - مشاريع اضافية

٨٤ - تضمن تقرير العام السابق المقدم من الأمين العام قائمة تشمل مشاريع كانت الحكومة ترغب في ادراجها في رقم التخطيط الارشادي الخاص بها في برنامج الامم المتحدة الانمائي ، للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٦ ، لكنها وجدت أن التمويل المتاح غير كاف . لذلك طلبت الحكومة مساعدة دولية فيما يتعلق بهذه المشاريع (أنظر A/36/270-S/14673، الفقرتين ١١٢ - ١١٣) . ولا يزال يلزم توفير أموال لمعظم هذه المشاريع . وترد في الجدول ١٧ معلومات عن المساعدة المقدمة .

الجدول ١٧ - المساعدة المقدمة لمشاريع مختارة

المشروع	الوصف	التكاليف
		(بدولارات الولايات المتحدة)
ألف - الزراعة والحراجة ومصائد الأسماك		
١ - مركز تدريب للمنتجات الفرعية للماشية (جلود خام ومدبوغة)	ممول جزئيا من هولندا	٤٥٠ ٠٠٠
٢ - التخطيط لأبحاث التكييف (مقاطعة لوابولا)	قيد التنفيذ بمساعدة من الوكالة السويدية للتنمية الدولية	٩٤٥ ٠٠٠
٣ - التوسع في تخزين الحبوب في القرى	ممول جزئيا من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	١٠٠ ٠٠٠
٤ - مشاريع بحثية وانمائية للبقول	ممولة جزئيا من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة	١ ٠١٤ ٠٠٠
٥ - التخطيط والتنمية لزيادة انتاج الأسماك	ممول جزئيا من منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة	٨٠٢ ٢٠٠
٦ - تنمية صناعات الغابات	ممول من البنك الدولي	٥٦٤ ٣٠٠
٧ - تنمية ذرة مقاومة للآفات والأمراض	ممولة جزئيا من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة	٧٩١ ٠٠٠

(يتبع)

الجدول ١٧ (تابع)

المشروع	الوضع	التكاليف
		(بدولارات الولايات المتحدة)
٨ - ترشيد استعمال الأرض في مناطق ادارة الصيد	ممول من الحكومة	١٤٥ ٠٠٠
باء - القضايا العامة للتنمية وسياساتها وتخطيطها		
٩ - مساعدة معهد التخطيط والادارة	ممول جزئيا من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	٦٧٢ ٠٠٠
جيم - الموارد الطبيعية		
١٠ - تعزيز قدرة اللجنة المعنية بالمعادن والمواد	ممول جزئيا من الوكالة السويدية للتنمية الدولية	١ ٢١٧ ٠٠٠
١١ - تنمية امدادات المياه الريفية في مقاطعة لوابولا والمقاطعات الشمالية	ممول من الوكالة النرويجية للتنمية الدولية	١ ٣٨٤ ٠٠٠
دال - النقل والاتصالات		
١٢ - مساعدة أنشطة التدريب على الطيران المدني وتدوير المطارات	من المزمع تنفيذه في اطار مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ؛ مطلوب تمويله	١ ٠٨١ ٠٠٠
١٣ - التدريب على المواصلات السلكية واللاسلكية	ممول من السويد واليابان	٥٨٦ ٠٠٠
١٤ - ثلاثة من مهندسي المواصلات السلكية واللاسلكية	ممول من الحكومة	...
١٥ - وصلة المواصلات السلكية واللاسلكية بين زامبيا وزمبابوى	من المزمع تنفيذه في اطار مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي	١٠٠ ٠٠٠

(يتبع)

الجدول ١٧ (تابع)

المشروع	الوضع	التكاليف
(بدولارات الولايات المتحدة)		
	حاء - الصحة	
١٦ - الرعاية الصحية الأولية	مساعدة مقدمة من منظمة غير حكومية	...
١٧ - امدادات المياه	ممول من عدد من المانحين	...
	واو - التعليم	
١٨ - المساعدة في وضع واستخدام المؤشرات الاقتصادية في مجال التحليل والتخطيط	ممول من الوكالة السويدية للتنمية الدولية	٤٠ ٠٠٠
١٩ - انشاء وحدة وطنية لتقييم المشاريع والبرامج الاجتماعية وتدريب الموظفين	مساعدة مقدمة من البنك الدولي والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية	٤٠ ٠٠٠
	زاي - العلم والتكنولوجيا	
٢٠ - تعزيز خدمات الأرصاد الجوية	مساعدة جزئية مقدمة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	٧٠٧ ٠٠٠
٢١ - تحسين طرق تدريس العلوم والرياضيات في المدارس	بعض المساعدة مقدم من الهند والاتحاد السوفياتي وجهات أخرى	١ ٣٧٧ ٠٠٠

دال - مشاريع جديدة تحتاج الى المساعدة الدولية قدمت في عام ١٩٨٢

٨٥ - قدمت الحكومة المشاريع الجديدة التالية التي تطلب لها مساعدة دولية .

١ - الطـــرق

(أ) تشييد طريق مانسا - سيرينجي (٣٢٥ كم)

٨٦ - سيربط هذا الطريق الشمال ، ولا سيما مقاطعة لوابولا ، ببقية البلد (متفاديا الطريق الواقع في منطقة الحدود مع زامبيا) ، وسيمر خلال مناطق زراعية خصبة . وتم تحقيق تقدم كبير في عمليات التشييد ، بما في ذلك جسر طوله ٢٫٨ كم فوق نهر لوابولا ، ولكن يلزم توفير ٨٨ مليون دولار لاتمام المشروع .

(ب) تطوير طريق ليفنغستون - زيمبا (٤٢ كم)

٨٧ - تم الحصول على بعض الأموال ، ولكن لايزال يلزم توفير ٦٫٦ مليون دولار .

(ج) اعادة تشييد طريق مانسا - لوونغو - كاساما (٣٤٠ كم)

٨٨ - تدهورت حالة هذا الطريق ، الذي يربط عواصم المقاطعات الشمالية ، بدرجة كبيرة . وتقدر تكاليف اعادة تشييده بمبلغ ٧٧ مليون دولار ، وقد بدأت مفاوضات تمهيدية مع مانح محتمل للحصول على تمويل جزئي مقداره ١٧ مليون دولار .

(د) اعادة تشييد طريق موناندا - زامبيزي - شافوما (٥٥٠ كم)

٨٩ - يمر هذا الطريق خلال مناطق ذات امكانيات زراعية عالية في المقاطعة الشمالية الغربية . وتقوم جمهورية المانيا الاتحادية والصين بتوفير مساعدة ولكن لايزال يلزم توفير مساعدة اضافية كبيرة .

(هـ) تشييد طريق مانسا - موينسي - نشيلينغ (٢٢٨ كم)

٩٠ - يمر هذا الطريق عبر مناطق مكتظة بالسكان يشتغلون بالزراعة وصيد الأسماك . وقد تم انجاز دراسة الجدوى والشروع في مفاوضات مع مانحين محتملين لتوفير مبلغ ٥٥ مليون دولار لازمة للتشييد .

(و) دراسات الجدوى

٩١ - من المطلوب الحصول على أموال لدراسات جدوى عن :

'١' طريق كاوما - زامبيزى (٣٣٠ كم) : ٥٥٠٠٠٠ دولار؛

'٢' الطريق الواقع على حدود مونخو - كالابو - أنغولا (٢٢٥ كم) : ٤٤٠٠٠٠ دولار

٢ - صناعة المستحضرات الصيدلية

٩٢ - تبلغ الواردات من المستحضرات الصيدلية حوالي ١٠ ملايين دولار سنويا . وقد اجريت دراسة جدوى عن انشاء صناعة محلية للمستحضرات الصيدلية من شأنها أن توفر جزءا كبيرا من هذه التكاليف المدفوعة بالنقد الأجنبي . ويلزم توفير مبلغ ١١ مليون دولار لهذا المشروع .

٣ - تعزيز مؤسسات التمويل الانمائي

(أ) مصرف زامبيا للتنمية الزراعية

٩٣ - أنشئ هذا المصرف ، الذى يستهدف تنمية الزراعة ومصائد الأسماك ، في عام ١٩٧٩ ، الا انه لم يدخل بعد في طور التشغيل التام بسبب الافتقار الى الأموال اللازمة . وينعقد الأمل على الاسهام بنسبة ٣٠ في المائة من رأسماله المأذون به ، وهو ٧٥ مليون كواشا ، أى ٢٢٫٥ مليون كواشا من موارد خارجية . وهناك حاجة ماسة للمنح والقروض الميسرة لهذا الغرض .

(ب) المؤسسة المالية للصناعات الصغيرة

٩٤ - تمثل الصناعات الصغيرة والصناعات القروية أولوية عالية فيما يتعلق بالتنويع الاقتصادى وتوليد فرص العمالة. اذ ان تنمية الصناعات القروية هامة بصورة خاصة من حيث دعمها للبرامج الحالية التي تستهدف التوسع الزراعي . وبالنظر الى ما تنفرد به الصناعات الصغيرة والصناعات القروية من مشاكل في ميدان الأهلية للقروض ، ترغب الحكومة في انشاء مصرف لتنمية الصناعات الصغيرة ، وهي كذلك تسعى للحصول على ٢٥ مليون دولار بصورة مبدئية في شكل دعم خارجي لانشاء هذه المؤسسة ومدها برأس المال اللازم .